

حصرية المحتوى وعلم السيو

كلمات

حصرية المحتوى وعلم السيو

كل من يريد أن يطور ويصعد بموقعه على شبكة الانترنت سواء من المدونين أو أصحاب المواقع أو من أصحاب الأنشطة والأعمال التجارية الذين اتخذوا من شبكة الانترنت منبراً إعلامياً وترويجياً لمنتجاتهم وخدماتهم، ينبغي عليهم أن يكسبوا ثقة محركات البحث أولاً، ومن ثم تبدأ النتائج الإيجابية بالظهور، والتي ينتج عنها زيادة في عدد الزوار، أو الصعود بالموقع إلى النتائج الأولى أو القريبة من الأولى عند البحث عنها في محركات البحث، لكن الحصول على ثقة محركات البحث ليس بالأمر السهل أو البسيط، ويحتاج إلى الخبرة الجيدة في السيو بشكل عام، حيث توجد عدة قواعد يجب على كل مدون أو صاحب موقع أو مسوق الكتروني أن يلتزم بها، وإذا تم تطبيق تلك القواعد بشكل كامل دون أي نقصان، ومع الصبر وإعطاء عامل الوقت حقه ستبدأ برؤية النتائج الجيدة بكل تأكيد، وستجني عندها ثمار عملك وجهدك.



أبرز هذه القواعد والتي من دونها لن تكون هناك أي فرصة لاعتلاء مراتب رفيعة في محركات البحث هي أن يتوفر في مدونتك المحتوى الجيد، أو بعبارة أخرى أن تقوم بإنشاء النصوص الخاصة بمدونتك من مقالات وشروحات ووصف بنفسك، بحيث تتصف هذه المقالات بالحصرية (أن تكون فريدة) وأن تكون متخصصة وغنية بالمحتوى المناسب للقراء،

أي أنه إذا كنت تريد الشهرة لموقعك ومدونتك ينبغي عليك أولاً أن تضع فيها مقالات حصرية وغير منقولة أو منسوخة من مواقع أخرى.

كيف أقوم بكتابة مقالة حصرية؟

دائماً ما تواجه المدونين مشكلة الحصول على مقالة حصرية مع وجود هذا الكم الهائل من المدونات والمقالات على الشبكة، لكن هذا الأمر لا مفر منه ويجب أن يكون كامل موقعك قائم على الحصرية فقط، ومهما بلغ عدد الصفحات والأقسام في موقعك، لا يجوز لك أن تغامر وتضع محتويات ومقالات منسوخة، لأن ذلك سيعمل على تجاهل محركات البحث لموقعك، وانخفاض موثوقية موقعك لدى محركات البحث، والالتفات إلى الموقع الأصلي (الذي تم نسخ المقالة منه) وهذا أمر منطقي، حيث يعتبر موقعك في نظر محركات البحث سارق للمحتوى ولست بكاتب له، ولحل تلك المعضلة أو لتبسيطها، وحتى تعتاد على كتابة المقالات الحصرية التي ترضي محركات البحث عليك أن تقوم بما يلي:

- المطالعة الكثيفة والبحث والقراءة المركزة التي تساعدك على استلهام الأفكار لكتابة مقالات حصرية تخدم طبيعة العمل، وتساعد في النجاح على الشبكة، بعد اكتساب رضا محركات البحث.
- الالتفات إلى مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تحتوي على الكثير من الأفكار سواء ضمن المنشورات الأساسية أو التعليقات من قبل المعجبين، والتي من شأنها العمل على تحسين عملية جذب الأفكار إليك للشروع بكتابة مقالتك.
- أبحث بشكل مكثف عما يخص الموضوع المتعلق بمقالتك، سواء من مصادر عربية أو أجنبية تكون قادراً على ترجمتها (في حال كانت مقالتك باللغة العربية) لكن يجب التأكد من موثوقية هذه المصادر أولاً، لذلك ننصحك بالاعتماد بشكل دائم على المراجع المعتمدة.

- يمكنك الاستعانة ببعض الأدوات المتوفرة على الانترنت، والتي تساعد على كتابة محتوى حصري، لكن من سيئات هذه الأدوات أنها موجهة إلى المقالات المكتوبة باللغة الإنجليزية فقط، لكن من باب اكتساب المهارات والخبرة يمكنك استعمالها لإيصال فكرة المقالة الحصرية إليك، بالتأكيد لا يمكن الاعتماد على تلك الأدوات، حيث تقوم فكرة هذه الأدوات، باستبدال الكلمات الأساسية بكلمات رديفة، وبالتالي تخيل شكل المقالة بعد عملية السبينر التي تقوم بها هذه الأدوات، لكن هذه الأدوات تكون فقط مساعدة لك، حيث تعطيك أفكارًا رائعة للكلمات الرديفة.

هذه الأفكار والخطوات لا تكفي لكتابة مقالات تنال من خلالها رضا زوار الموقع، إنما من ناحية الحصرية فهي أفكار مساعدة، لكن هناك قواعد يجب أن تلتزم بها عند شروعك في كتابة مقالة حصري، هذه القواعد تجعل مقالك جذابًا وملفتًا للقارئ، ومن ناحية أخرى المقال الجذاب هام من أجل لفت انتباه محررات البحث إلى موقعك.

ما هي الخطوات اللازمة لكتابة مقال جذاب وأنيق وحصري في آن واحد؟

التركيز على عنوان جذاب:

أول أمر يجب أن ينتبه إليه المدون هو أن يحصل على عنوان جذاب وفريد لموقعه، فالعنوان المميز هو من يجذب الزوار إلى المواقع، كما يجب أن يضم العنوان الكلمة المفتاحية التي ستبنى عليها المقالة بكل تأكيد، بل ويجب أن يبدأ العنوان بالكلمة المفتاحية، ولا يجوز أن يزيد طول عنوان المقالة عن السبعين حرف، حيث يعتبر ذلك مخالفًا لقواعد السيو أون بيج، ومن المعروف أن من الإجراءات المتبعة في تحسين الظهور لدى محررات البحث هو استخدام كلمة مفتاحية ضمن المقالة يكون عليها بحث عالي، وينبغي أن يتم استخدام هذه الكلمة ضمن العنوان الرئيسي للمقالة.

تنسيق محتوى جيد للمقالة:

من المعلوم أن أي مقال يجب أن يتألف من ثلاث مكونات رئيسية وهي: المقدمة والعرض والخاتمة، بحيث يتم تقسيم المقالة إلى ثلث للمقدمة والخاتمة، وثلثين للعرض، وفي حال كانت مقالتك مكونة من ٥٠٠ كلمة فيمكن أن تخصص ١٥٠ كلمة للمقدمة والخاتمة، و٣٥٠ كلمة للعرض (الموضوع الذي يركز عليه المقالة) مع ضرورة وجود عنوان فرعي أو ثانوي للمقالة (يحتوي على الكلمة المفتاحية) يهيئ القارئ للموضوع بشكل مباشر، مع الحفاظ على تسلسل الأفكار في المقال وتنسيقه بين نقاط رئيسية وفرعية (على حسب المحتوى) وهنا تجدر الإشارة إلى وجوب احتواء المقالة على معلومات مفيدة مع التلخيص وعدم الإطالة فيها، فالقارئ على الانترنت يحتاج إلى معلومات سريعة ومختصرة ومفيدة في آن واحد، لكي يعود ويقرأ ما هو جديد على موقعك.

وضع صورة مناسبة للمقالة:

إن إضافة صورة للمقالة تفيدك من ناحيتين، الناحية الأولى تعمل على زيادة احتمال رفع ترتيبك لدى محركات البحث لكن بشرط أن تحتوي المقالة على الكلمة المفتاحية في عنوانها وفي وصف المقالة وأن تكون المقالة موافقة للسيو أون بيج، ومن ناحية أخرى يفيد وجود الصورة في المقالة بأن تجذب القارئ إلى مقالتك، وهنا بجب عليك اختيار صور تعبر بشكل فعلي عن المقالة، بالإضافة إلى أن تكون واضحة الدقة وبأبعاد مناسبة لموقعك.

لكن كيف يمكنني التأكيد من حصريّة المقالة؟

هناك العديد من المواقع التي تساعد على تحديد فيما إذا كانت المقالة حصريّة أم أنها مقالة منسوخة من موقع آخر، بل وتعطيك هذه المواقع نسبة الحصريّة في المقالة، والأماكن المنسوخة فيها، والمواقع التي تم النسخ منها.

يقوم بعض مواقع أو برامج دراسة الحصرية بتحديد حصرية المقالة قبل النشر، وبعضها الآخر يمكن أن يقوم بتحديد حصرية المقالة بعد نشرها، ومن أكثر المواقع المستخدمة في تحديد حصرية المقالة قبل النشر موقع **smallseotools** الذي يعتبر من المواقع الهامة في السيو، حيث يقدم ضمن خدماته المجانية خدمة دراسة حصرية المقالة، ويمكنك الاستفادة من هذه الخدمة من خلال النقر على الرابط الآتي:

<http://smallseotools.com/plagiarism-checker>

وما أن تدخل إلى الموقع سيظهر لك صندوق نص كلم ما عليك فعله هو أن تقوم بنسخ مقالك في الصندوق النصي، ومن ثم تضغط على check Plagiarism وبناء على جودة مقالاتك سيعطيك الموقع النسبة المئوية للحصرية في المقالة والتي من المفترض أن تكون ١٠٠% دائماً.

باختصار يجب عليك تهيئة مقالاتك لتكون مناسبة لمحركات البحث والقراء معاً، وعليك الابتعاد قدر الإمكان عن المقال المبتذل والغير نافع، كما عليك تحديد جمهورك منذ البداية، وعليك أن تدرك بأن المقالة الحصرية والجديّة هي من تجلب لك الزوار، وهي التي تعمل على إرضاء محركات البحث وتساعد عناكبها على الأرشفة السريعة لها.

